



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



بيان مشترك بمناسبة يوم اليد الحمراء - اليوم العالمي لمناهضة استخدام الأطفال كجنود

تحالف ميثاق العدالة من أجل اليمن

12 فبراير 2025

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة استخدام الأطفال كجنود، والذي يصادف 12 من فبراير من كل عام، نؤكد على ضرورة حماية حقوق الأطفال في اليمن حيث تستمر الانتهاكات بحق الاطفال بشكل مقلق.

إن تجنيد الأطفال واشراكهم في العمليات العسكرية هو جريمة ضد الإنسانية، ويجب أن تتوقف فوراً.

وتعرب المنظمات الموقعة على البيان عن بالغ قلقها إزاء استمرار تجنيد الأطفال واستخدامهم في العمليات العسكرية في اليمن، خاصة من قبل جماعة الحوثيين، وبقيّة الأطراف الأخرى أثناء فترة الحرب والتي تدخل عامها العاشر.

ووفقاً لتقارير التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان (تحالف رصد) فقد تم تجنيد 7171 طفلاً منهم 48 طفلاً أصيبوا في جبهات القتال و5552 طفلاً قتلوا أثناء الاعمال القتالية والعسكرية و503 طفلاً مازالوا بالجبهات و907 طفلاً ما زال مصيرهم مجهولاً و161 طفلاً عادوا الى اسرهم خلال الفترة من سبتمبر 2015 وحتى سبتمبر 2024م.

ووفقاً لتقرير فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة، في الفترة من يناير 2020 إلى مايو 2021، فقد ما يقرب من 2000 طفلاً جندهم الحوثيون حياتهم في القتال. وعلى الرغم من التعهد بوقف هذه الممارسة في أبريل/نيسان 2022، يواصل الحوثيون تجنيد الأطفال باستخدام الدعاية واخضاعهم لدورات تدريب عسكرية ودورات ثقافية تعمل على غسل أدمغتهم وتلقينهم ثقافة الموت والقتل، لا سيما من خلال المعسكرات الصيفية. وفي عام 2024 استمر الحوثيون في تنظيم المعسكرات الصيفية في المدن الواقعة تحت سيطرتهم، والتي تعد مدخلاً رئيسياً لعمليات التجنيد والتحفيد. وفي الآونة الأخيرة، وثق التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان (تحالف رصد) زيادة في تجنيد الأطفال منذ أن بدأ الحوثيون هجماتهم على البحر الأحمر في نوفمبر 2023، حيث يستغل الحوثيون الحرب في غزة وتعاطف اليمنيين مع القضية الفلسطينية لتعبئة وتجنيد الأطفال.



Justice4Yemen Pact ميثاق العدالة لليمن



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



ووفقا لمعلومات فريقنا الميداني فإنه خلال الفترة من 7 أكتوبر وحتى تاريخ البيان فقد عقدت 3 دورات تدريبية مدة كل منها 3 أشهر في العديد من المحافظات التي تقع تحت سيطرة الجماعة الحوثية ولم يعد الكثير من الأطفال من هذه الدورات إلى أسرهم.

وفي هذا الصدد ندعو المجتمع الدولي إلى الوقوف مع أطفال اليمن والمطالبة بوقف تجنيد الأطفال، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

وتدعو المنظمات الموقعة على البيان أدناه جميع أطراف النزاع في اليمن إلى:

الوفاء بالتزاماتها الوطنية والدولية تجاه حماية الأطفال، من خلال الوقف الفوري لتجنيد الأطفال واستخدامهم في العمليات العسكرية؛ وحماية وتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود السابقين في مجتمعاتهم؛ والإسراع في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال من قبل كافة الأطراف.

إنهاء استخدام المدارس والمرافق التعليمية والمساجد والمراكز الصيفية لأغراض التجنيد والتعبئة، بما في ذلك إنهاء استخدام الأنشطة المدرسية لغسل أدمغة الأطفال وتحريضهم أو تعريضهم للأفكار المتطرفة.

ضمان محاسبة جميع المتورطين في الانتهاكات ضد الأطفال، من خلال محاكمتهم، وتوفير العدالة والتعويض المناسب للضحايا.

في يوم اليد الحمراء، نقف متحدين في التزامنا بإنهاء استخدام الجنود الأطفال وحماية حقوق جميع الأطفال اليمنيين. ونحث المجتمع الدولي على الانضمام إلينا في هذه الجهود ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي تستهدف أطفال اليمن.

1. التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان
2. منظمة مساءلة
3. مؤسسة الأمل الثقافية الاجتماعية النسوية
4. مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية
5. مركز الإعلام الحر للصحافة الاستقصائية
6. مركز الدراسات الاستراتيجية لدعم المرأة والطفل
7. مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي
8. منظمة رصد حقوق الإنسان
9. منظمة رابطة أمهات المختطفين
10. منظمة سام للحقوق والحريات